فيما حماس تعلن عن قبولها لنتائج أي استفتاء على اتفاق للسلام مع اسرائيل

عباس يقول إنه ليس لديه ما يخشاه من المعلومات المسربة

رام الله (الضفة الغربية) /14أكتوبر / رويترز: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاربعاء انه ليس هناك ما يخشاه من تسريبات موقع ويكيليكس لان ما يقوله في الاجتماعات السرية لا يختلف عما يصرح به في العلن.

وقال عباس في كلمة خلال احتفال بوضع حجر الاساس لقصر رئاسي للضيافة شمال غربي مدينة رام الله "بالنسبة لتسريبات ويكيليكس... أحب أن اقول لكم لا يوجد علينا ملاحظات. ليعرف العالم ان ما نقوله لامريكا او لاسرائيل نقوله في اللجنة المركزية ونقوله هنا وفي كل مكان ولا نخشى شيئا لان ما هو فوق الطاولة هو نفسه تحت الطاولة."

واضاف "نحن لا نتكلم لغتين نتكلم لغة واحدة... في الذي تسرب او سيتسرب ليس لدينا ما نخشى عليه."

وكانت برقيات دبلوماسية مسربة قد نقلت عن مسؤول اسرائيلي كبير قوله ان اسرائيل تشاورت مع القيادة الفلسطينية المدعومة من الغرب ومع مصر قبيل هجومها على قطاع غزة في نهاية 2008 ومطلع 2009 .

ووصف عباس موقفه الذي نقله موقع ويكيليكس من تسريبات حول الحرب على قطاع غزة بانه "مشرف" وقال "عندما تحدثوا عن غزة شفتوا كلامنا لهم مشرف وكلام مصر مشرف اذن ليس لدينا ما نخشى عليه."

وأضاف أن المسؤولين الأمريكيين "تكلموا مع كثير من الدول والدول اعطتهم هذه الاسرار وهم احرار فيما كشفوه. اعتقد انهم في ورطة هذه الايام لكن الحمد لله نحن في السليم لنؤكد للعالم انه عندنا حد ادنى من المصداقية ولا نتكلم بلغتين."

وتسربت في الفترة الاخيرة معلومات عن توصل الادارة الامريكية الى تفاهمات مع الجانب الاسرائيلي لتجميد الاستيطان 90 يوما مقابل ضمانات امريكية لها متعلقة بالامن الا ان هذه التفاهمات لم تر النور بسبب ما قيل حول اشتراط الجانب الاسرائيلي الحصول على هذه الضمانات مكتوبة.

وقال عباس "إلى الان لا استطيع ان اقول انهم (الاسرائيليين) وافقوا او لم يوافقوا لانه إلى الان لم يأتنا رسمي من الادارة الامريكية. ربما غدا نستلم شيئا رسميا اما اذا جاء شيء رسمي وقبلوا فنحن جاهزون واذا لم يقبلوا فنقول ان هذا الخيار انتهى ونبحث عن خيار اخر."

وجدد عباس رفضه للدولة ذات الحدود المؤقتة وقال "الدولة ذات الحدود المؤقتة التي طرحوها قبل عدة سنوات هي دولة على 50 او 60 ٪ من فلسطين اسمها دولة ذات حدود مؤقتة. لكن بصراحة عندما نقبل بذلك تصبح دولة ذات حدود دائمة ولن نقبل بذلك اطلاقا."

واوضح عباس انه يقبل باجراء تبادل محدود للاراضي مع اسرائيل وقال "هذا قلناه لهم ونقوله في كل مناسبة. حدود عام 1967 وتعديلات متبادلة طفيفة بالقيمة والمثل وارضنا كما هي ليس لدينا مانع."

ويضاف القصر الرئاسي للضيافة في مدينة رام الله الى مجموعة اخرى من المباني الرئاسية والحكومية التي تجعل منها مركزا للسلطة الفلسطينية.

ومن جانبه قال اسماعيل هنية القيادي البارز بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الأربعاء ان الحركة التي يدعو ميثاقها للقضاء على إسرائيل ستقبل بنتيجة استفتاء فلسطيني على أي اتفاقية سلام تبرم مع اسرائيل في المستقبل.

وتلمح تصريحات هنية التي أعلنها في مؤتمر صحفي نادر الحدوث بقطاع غزة الى تساهل في موقفها الذي يحظر التنازل عن اي جزء من الاراضي الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني حتى عام 1948.

وقال هنية "نحن نقبل بدولة بحدود عام 1967 عاصمتها القدس واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية وحل قضية اللاجئين."

وتابع "عرض الموضوع على الشعب الفلسطيني على اي استفتاء يعني ان حماس ستحترم اي استفتاء حتى وان خالف قناعاتها."

ورفض بعض قادة حماس فكرة استفتاء على اتفاق سلام مستقبلي مع اسرائيل حين اقترحه الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل عدة أشهر.

وانهارت المحادثات بين عباس وإسرائيل منذ ذلك الحين بسبب رفض الاخيرة وقف بناء مستوطنات في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية.

واوضح هنية ان اسرائيل لا ترغب في منح الفلسطينيين دولة ذات سيادة كاملة ومن ثم لا أمل لديه في نجاح المحاولات التي ترعاها الولايات المتحدة لاحياء عملية السلام.

وذكر ان حركته راغبة في التعاون مع الدول الغربية والاوروبية التي تريد مساعدة الشعب الفلسطيني على استعادة حقوقه. وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حماس منظمة ارهابية ولا تعترف بسلطتها في غزة.

وقال "ندعو وزراء الخارجية الاوروبيين إلى اعادة النظر من الموقف من اللقاء مع الحكومة المنتخبة" مضيفا ان ثمة اتصالات مع مسؤولي الامم المتحدة في قطاع غزة في هذا الصدد.

ونفى هنية زعم إسرائيل بانها قتلت ثلاثة من اعضاء تنظيم القاعدة في غزة في الشهر الماضي.

وذكرت إسرائيل ان اثنين من ثلاثة مسلحين قتلتهم في نوفمبر تشرين الثاني كانا يخططان لهجمات ضد سائحين اسرائيليين وغربيين في شبه جزيرة سيناء المصرية.

وقال هنية ان اولوية حكومته تتمثل في تفادي تصعيد عسكري مع إسرائيل باقناع فصائل أخرى باحترام وقف إطلاق النار الساري حاليا.

ويكيليكس :مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية في صف أمريكا بوضوح

فيينا/14أكتوبر/رويترز : نقلت صحيفة الجارديان البريطانية أمس الاربعاء عن برقيات دبلوماسية أمريكية مسربة قولها ان يوكيا امانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لمح قبل توليه المنصب العام الماضي الى انه في صف الولايات المتحدة بوضوح في عدد من القضايا بما في ذلك ايران.

وقد تزيد البرقيات التي نشرها موقع ويكيليكس الالكتروني من التوتر بين امانو وايران في وقت حساس بالنسبة للدبلوماسية الدولية بشأن برنامج الجمهورية الاسلامية النووي محل النزاع.

ومن المقرر ان تستأنف الاسبوع القادم في جنيف محادثات بين ايران وممثلة القوى الست الكبرى وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والصين في أول اجتماع من نوعه منذ أكثر من عام.

وتتهم الدول الغربية ايران بالسعي إلى إمتلاك اسلحة نووية وهو ما تنفيه طهران.

وفي اول تقرير له حول ايران في فبراير شباط ألقى امانو بثقله وراء الشكوك الغربية وعبر عن مخاوف الوكالة الدولية للطاقة الذرية من ان طهران ربما تعمل على تطوير صاروخ قادر على حمل رأس نووية.

واتهمت ايران امانو وهو دبلوماسي ياباني مخضرم بالتحيز وتوترت العلاقات أكثر في يونيو حزيران حين قال ان طهران تعطل عمل الوكالة برفضها السماح بدخول بعض المفتشين.

وبعد انتخاب امانو مديرا عاما للوكالة بفارق قليل في يوليو تموز من العام الماضي وقبل تسلمه منصبه في ديسمبر كانون الاول عام 2009 وصفته البعثة الامريكية في فيينا في برقية لها بانه "مدير عام لكل الدول لكنه متفق معنا."

وذكرت البرقية ان امانو ذكر السفير الامريكي في عدة مناسبات بانه سيضطر الى تقديم تنازلات الى الدول النامية "لكنه في صف الولايات المتحدة بوضوح في كل قرار استراتيجي مهم من تعيين الشخصيات رفيعة المستوى الى التعامل مع برنامج التسلح النووي المزعوم لايران."

وكانت الجارديان من بين عدد من الصحف التي اطلعت بشكل مبكر على البرقيات التي سربها موقع ويكيليكس الالكتروني الذي يكشف المعلومات السرية.

وانتخب امانو ليخلف المدير السابق محمد البرادعي الحاصل على جائزة نوبل للسلام. وانتخب امانو للمنصب بفضل دعم الدول الصناعية الكبير لكن عددا كبيرا من الدول النامية تعتبره اداة في يد القوى الغربية.

وتحدثت برقية أخرى نشرتها الجارديان عن اجتماع مع امانو أبرز "التلاقي بدرجة كبيرة بين أولوياته وأجندتنا (الامريكية) في الوكالة الدولية للطاقة الذرية."

ولم يتسن الوصول الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية او البعثة الامريكية في فيينا للتعقيب على تقرير الجارديان.

ويكيليكس: كاشف الاسرار الدبلوماسية

من السرية الى العلن

١ تعمل شبكة عالمية من المخبرين على تغذية قاعدة بيانات تعرف بـ: «ويكي»

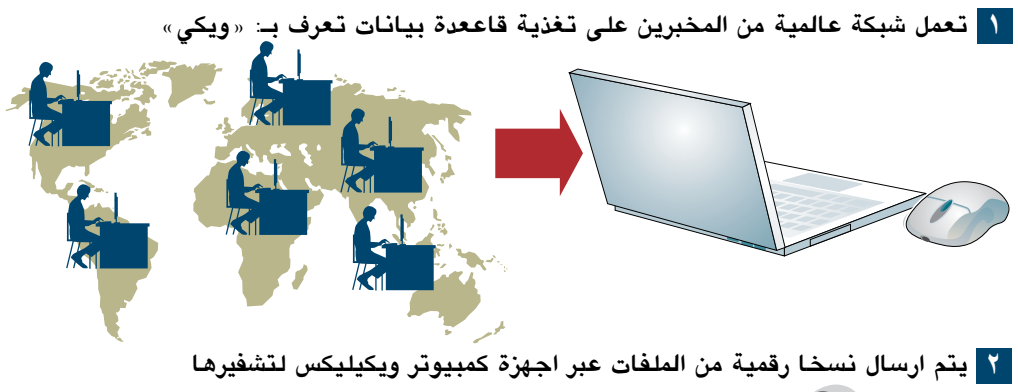

٢ يتم ارسال نسخا رقمية من الملفات عبر اجهزة كمبيوتر ويكيليكس لتشفيرها

٣ فريق دولي من المدققين:

يزود الشركاء الاعلاميين بكلمة سر ضرورية للولوج الى المعلومات (نيويورك تايمز والغارديان ودير شبيغل ولوموند)

ينشر المعلومات على موقع ويكيليكس بالتشاور مع المجموعات الاعلامية

الدول النامية والقدرات التنافسية التصديرية (الجزء الأول)

سلام الربضي

يترتب على زيادة القدرة التنافسية التصديرية الناتجة عن الاستثمار الأجنبي المباشر آثار مهمة، والبلدان التي حققت أكبر المكاسب من حيث الحصص السوقية هي بصورة رئيسية بلدان نامية. وأصبحت تلك البلدان تنتمي بفضل ما اكتسبته مؤخراً من حصص سوقية إلى البلدان الـ20 الأكثر تصديراً في العالم. كذلك توجد 5 شركات مقارها في اقتصاديات نامية تحتل مكانة في قائمة أكبر 100 شركة في العالم. أي إن هنالك تغيرات هائلة قد أخذت تحدث في تكوين التجارة العالمية. ويمكن اعتبار ذلك من المؤشرات التي تبعث على الأمل، وهناك إمكانية للتقدم في حال تم استغلال الظروف والإمكانيات استغلالاً جيداً.

إن احتدام المنافسة يجبر الشركات غير الوطنية على البحث عن سبل جديدة لزيادة كفاءتها وإمكانياتها، بما في ذلك عن طريق توسيع نطاق وصولها إلى المستوى الدولي، والوصول إلى أسواق جديدة في مرحلة مبكرة وتحويل بعض الأنشطة الإنتاجية من أجل تخفيض التكاليف. وهذا يؤدي إلى اتخاذ أشكال جديدة للإنتاج الدولي على مستوى ترتيبات الملكية وترتيبات تعاقدية جديدة كما أن سياسة الدول الرائجة في عصرنا الحالي من فتح الأسواق المالية والسماح بجميع أنواع الاستثمارات الأجنبية، تساعد الشركات على زيادة استثماراتها في الخارج. بحيث أتاحت استراتيجية الشركات وتغيير النظم الإنتاجية العالمية إمكانات جديدة للبلدان النامية للانخراط في نظم الإنتاج العالمية.

ويلاحظ أن الكثير من البلدان التي حققت تقدماً في الأسواق التصديرية كانت معتمدة اعتماداً كبيراً على الاستثمار المباشر. وهناك بعض الميزات النسبية التي تتمتع بها تلك البلدان تلعب دوراً في استقطاب الاستثمار الأجنبي، فمثلاً تتميز الصين بحجم اقتصادها، أما كوستاريكا وأيرلندا فتتميزان باتباع سياسات وطنية قائمة على نهج استباقي لاجتذاب الاستثمار الأجنبي في مجال التكنولوجيا الرفيعة المستوى والارتباط بشبكات الموردين الدولية.

أما هنغاريا والمكسيك وأيرلندا فتتميز بإمكانية وصولها إلى أسواق رئيسية وبشروط تفضيلية، فمثلاً ميزة المكسيك هي إمكانية التصدير إلى الولايات المتحدة الأمريكية وفقاً لاتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، ما يجعل المجال كبيراً أمام الدول التي تفرض عليها الولايات المتحدة شروطاً في تجاراتها مثل أن تدخل إلى السوق الأمريكية عن طريق المكسيك وهذا ما تفعله اليابان. وذلك أيضاً ما يحدث في هنغاريا وأيرلندا اللتين كانت تتميزان بحصولهما على شروط تفضيلية في الأسواق الأوروبية ما جعلهما محط أنظار الكثير من الشركات.

عملية اجتذاب أنشطة الشركات الموجهة للتصدير عملية تنافسية إلى حد كبير. والدول المتقدمة قد تجد صعوبة في إدامة قدراتها التنافسية عندما ترتفع الأجور وتتغير الأوضاع في الأسواق. وهذا ينطبق أيضاً على الدول النامية، فالهند التي استطاعت من خلال مجموعة من المميزات ومنها الأجور المنخفضة أن تكون مصدر جذب من الطراز الأول للشركات عبر الوطنية. ولكن في ما بعد ونتيجة ارتفاع الأجور فيها جعلها تتراجع لتصبح روسيا – محط الأنظار – صاحبة الأجور المنخفضة أكثر من الهند.

فالفوائد المستمدة من التجارة المرتبطة بالشركات بدءاً بتحسين الميزان التجاري وتحسين العمليات التصديرية وإدامتها، تساعد على زيادة الصادرات. ولكن في المقابل فإن الشركات الأجنبية تستورد وقد تكون حصيلة النقد الصافي بين التصدير والاستيراد صغيرة في بعض الحالات. وقد تكون قيمة الصادرات مرتفعة، ولكن مع تدني مستويات القيمة المضافة تصبح العملية مستقبلياً تحمل في طياتها مخاطر ذات نتائج سلبية.

لا يمكننا اعتبار المكاسب الإنمائية الناتجة وتمتع تلك الاستثمارات بالديمومة والاستقرار مقولة قابلة للنقاش. ومن الخطأ أن يصبح جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة هدف بحد ذاته، بل من الحكمة أن تسخر الدول النامية إمكانياتها للاستفادة من تلك الاستثمارات في إطار سياسات التنمية الشاملة، وفي كثير من الأحيان تتحمل الدول النامية مسؤولية فشل الاستثمارات في تحقيق نهضة اقتصادية نتيجة غياب التخطيط والسياسات العامة.

فالمسألة ليست في اجتذاب الاستثمارات بقدر ما هي كيف يمكن للبلدان النامية المضيفة أن تستفيد إلى أقصى حد ممكن من الأصول التي تتحكم بها الشركات؟

الأمر يعتمد على الاستراتيجيات التي تتبعها الشركات من جهة، وعلى ما يقابلها من قدرات السياسات العامة في البلد المضيف.إذ أن عدداً من المنافع المستمدة على المدى الطويل والتي يمكن عزوها إلى الشركات الأجنبية العاملة في التصدير قد لا تتحقق في البلد المضيف، بحيث من الممكن عدم قيام انخراط بين الشركات الأجنبية والاقتصاد المحلي، وبالتالي عدم قيام الشركات بتنمية المزايا النسبية الدينامية للبلدان المضيفة.

هناك أولويات مشتركة بين البلدان سواء كانت غنية أم فقيرة أهمها تحسين الصادرات وإدامتها لكي تسهم في التنمية إسهاماً كبيراً. فيجب على البلدان النامية النظر في كيفية التحول في أي صناعة من الصناعات إلى أنشطة ذات قيمة مضافة أعلى، وهنا يكمن التحدي في كيفية الاستفادة من إمكانيات الشركات لتحقيق التنمية المستدامة.

المقال منشور بالتعاون مع مشروع منبر الحرية -www.minbralhurriyya.org

كاتب أردني

للشهر الثالث على التوالي

تراجع أعداد المدنيين القتلى في العراق

بغداد/ 14أكتوبر/ رويترز:

أفادت الأرقام الرسمية المنشورة يوم أمس أن أعداد المدنيين الذين قتلوا في أعمال عنف في العراق تراجعت في نوفمبر تشرين الثاني للشهر الثالث على التوالي مما يكشف عن تراجع في محصلة الخسائر البشرية.

وأفادت أرقام وزارة الصحة العراقية أن 105 مدنيين قتلوا في الشهر الماضي في تفجيرات وهجمات أخرى في تراجع عن 120 قتلوا في أكتوبر و185 قتلوا في سبتمبر .

وهذه أدنى عدد من القتلى المدنيين خلال شهر منذ الذروة التي بلغتها في المذابح الطائفية في عامي 2006 – 2007م .

وأفادت أرقام من وزارتي الدفاع والداخلية أن 23 جندياً و43 ضابط شرطة قتلوا في نوفمبر تشرين الثاني مقابل 20 و45 على التتابع في أكتوبر.

وقالت الوزارتان: إن 155 مدنياً و78 ضابط شرطة و60 جندياً أصيبوا في نوفمبر.

وتراجعت الخسائر البشرية منذ أغطس الماضي على الرغم من تنبؤات بأن إنهاء الولايات المتحدة للعمليات القتالية في 31 أغسطس ونقل المسؤولة عن الأمن للقوات العراقية بشكل كامل قد تؤدي إلى زيادة في الهجمات.

ويهاجم مسلحون ضباط الشرطة وجنوداً في محاولة لتقويض الثقة في قوات الأمن قبل انسحاب الولايات المتحدة بشكل بنهاية العام القادم.